وجهة نظر

في أكثر من اتجاه

خليل جليل

مع بدء العد التنازلي لموعد انتخابات الاتحاد العراقي لكرة القدم الذي يفترض ان لا يتعدى نهاية حزيران المقبل حسب تصريحات أهل الشأن، ما زالت الهيئة العامة للاتحاد نائمة وغائبة في سبات عن هذا الحدث المرتقب باستثناء من يقوما بأدوار أصبحت مفضوحة للعمل، من أجل ان ترسو سفينة الانتخابات عند هذا الشاطئ او ذاك وحسب الصفقات المعلنة وغير المعلنة لعرابي العملية الانتخابية مع اختلاف نياتهم وأهدافهم.

للأسف الشديد ما زالت الهيئة العامة التي سمحت لنفسها ان يتحدث الغير نيابة عنها وأن يملي عليها شروطه ويلوح أمامها بإغراءاته ،ما زالت بعيدة عن دورها التاريخي الذي لم ولن تفقه شيئا من ثوابته ومسؤولياته التي يفترض ان تضطلع بها رغم أنف كل المغريات الآنية الزائلة المقدمة من هذا المعسكر وذاك. حتى أصبحت ألعوبة بيد مخرجي مسرحية الانتخابات التي نعتقد بأن فصولها ستشهد محطات مفاجئة إذا استمر الحال هكذا والهيئة العامة لم تنسج الأمور حسب منوالها بل حسب مقاسات منوال الآخرين.

التصريح الذي خرجت به إحدى الزميلات قبل يومين وجاء على لسان رئيس اللجنة الاولمبية العراقية رعد حمودي بخصوص عدم نيته الترشيح للانتخابات وتأكيده إقامة الانتخابات في موعدها النهائي وترك رغبة زيادة عدد أعضاء الهيئة العامة وتحديد مكان الانتخابات إلى اختيارات عمومية الاتحاد جاء واضحاً هذا التصريح وليس فيه شيء جديد لاسيما ونحن نعرف ان حمودي أعرب عن رغبته للترشيح سابقا ثم أعدل عن رغبته في ظل ظروف معروفة أيضاً، ولم يأت التصريح بشيء جديد بخصوص حرية الهيئة العامة في تحديد موعد ومكان الانتخابات وكأن الهيئة العامة معنية بهذين الشأنين فقط ، أي عليها كما يبدو من التصريح تحديد مكان ووقت الانتخابات لتكون في ما بعد خارج إطار عملية اتخاذ الرأي الأخير والأمر النهائي ومعالجة كل التطورات التي يمكن ان تجتاح الساحة الكروية كما هو متوقع.

> على عمومية الاتحاد ان تعي وتدرك دورها التاريخي في رسم ملامح ومستقبل الكرة العراقية وتحملها مسؤولية أكبر وأوسع من قضية تحديد موعد ومكان الانتخابات بل عليها ان تؤكد للجميع عليها أن تمسك بجميع مفاتيح العملية الانتخابية

إذن على عمومية الاتحاد ان تعي وتدرك دورها التاريخي في رسم ملامح ومستقبل الكرة العراقية وتحملها مسؤولية أكبر وأوسع من قضية تحديد موعد ومكان الانتخابات بل عليها ان تؤكد للجميع عليها أن تمسك بجميع مفاتيح العملية الانتخابية وان مهمتها اكبر من ذلك وعليها ان تتحدى كل ما يواجه الكرة العراقية من مخاطر وأزمات وكيفية معالجة هذه الأزمات وان تكون هي في المكان المناسب لمواجهة الاتحاد الدولي لكرة القدم ولن تسمح لأي شخص ان ينوب عنها في هذه المهمة، وعلى الهيئة العامة ان تتحسب منذ الآن لكل المستجدات لاسيما وأمامها فرصة الاجتماع الاستثنائي المقبل لها الذي سيحدده اجتماع اتحاد الكرة المزمع اليوم السبت أو غداً، وعليها ان تؤمن تماماً بثقة المواقف الراسخة سواء كانت الانتخابات هنا او هناك وان لا تسمح لنفسها، وهذا أمر مهم ان يكون دورها أقل من ثانوي وان تسمح لمن يريد ان يتصدر المشهد الانتخابي وان تمسح تاريخها او تلغي هذا التاريخ الذي واجهت فيه أعتى الظروف في الوقت الذي كان فيه الآخرون ينعمون بما ينعمون به وعمومية الاتحاد الحقيقية تتلظى بنيران العوز والضغوطات وسلب الحريات.

××خلال أسبوع واحد أو أقل خرج علينا لاعب المنتخب الوطني ومهاجمه كرار جاسم بتصريحين مختلفين وفي مكانين أشاد في الأول بقدرات مدرب منتخبنا الوطني سيدكا وبدوره في قيادة المنتخب في نهائيات آسيا، وفي المكان الثاني فتح جاسم النار على سيدكا متهماً إياه بالتزمّت في آرائه وعدم الاستماع الى الآخرين وعدم الإنصات إلى كلام الجهاز الفني المساعد وحتى اللاعبين على حد قول المهاجم كرار جاسم الذي يبقى كفاءة لا يختلف بشأنها اثنان في مهمة المنتخب في الدوحة.

لكن ما يثير الاستغراب هنا ان مثل هذه التصريحات المتناقضة تصدر من لاعب مقتدر أثبت نفسه سواء من خلال مصطبة الاحتياط او داخل الملعب وبكونه كان ورقة فاعلة بيد سيدكا الذي أشاد بقدرات جاسم، أما إذا كان حديثه لم يستند إلى الحقائق والوقائع فالمصيبة اكبر أن يسمح لتسويق هذه الآراء والسكوت عنها.

الشركة المنفذة تزيد ساعات العمل لإنجازه

نسبة إنجاز ملعب المدينة الرياضية فاقت التوقعات والتقديرات

كتب / محمد ناصر

جانب من الملعب الرئيسي للمدينة الرياضية في البصرة

بتنفيذ عراقي، وبجهد مشترك، يتسارع العمل حالياً في إكمال مشروع المدينة الرياضية في البصرة التي تستعد لاستقبال ضيوفها من دول الخليج بواقع زيارتين، الأولى في الثلاثين من أيار المقبل ، والثانية مطلع أيلول بهدف الاطلاع ميدانياً على سير العمل وأهلية محافظة البصرة لتنظيم دورة الخليج العربي ٢١ التي أقرّت اللجان الخليجية إقامتها في المدينة الفيحاء.

وتقف وزارة الشباب والرياضة أمام تحد كبير في إقامة الدورة وتقديم مدينة رياضية مؤهلة يعود من خلالها العراق إلى الريادة في تنظيم البطولات المهمة.

وعلى الجانب المقابل تسابق الشركة العراقية المنفذة للمشروع الزمن لإنجاز الصرح الرياضي الجديد وفق الشكل المطلوب من خلال زيادة ساعات العمل الى ٢٤ ساعة.

نسبة إنجاز الشركة المنفذة وصلت الى ٥٤٪ من حيث إكمال المدرج الأول والثاني وقرب الانتهاء من الطابق الثالث الذي سينجز خلال فترة وجيزة.

الملعب الرئيس بات للناظر وكأنه كفان عراقيان مفتوحتان لاحتضان طموح وتطلعات الشعب العراقي العاشق لكرة القدم، ولم يتبق من الوقت سوى فترة ويتحول المشروع الحلم الى حقيقة شاهدة على كفاءة ورقي الانسان العراقي الذي تحدى الخبرة والزمن ليصنع لنا مدينة هي الأحدث في الشرق الأوسط حتى الآن.

المدير التنفيذي: اختصار الزمن هدفنا.. والدقة غايتنا

المدير التنفيذي لمشروع مدينة البصرة الرياضية عبد الحسين علي حمزة أكد ان نسبة الإنجاز وصلت الى ٥٤٪ حسب التقرير الرسمي المصادق عليه من المشروع ككل.

أما الملعب الرئيس الذي يتسع الى ٦٥ الف متفرج فنسب إنجازه فاقت التوقعات والتقديرات، وبشكل عام فالخطوط الرئيسة للمشروع شارفت على الانتهاء بعد إكمال الطابقين الأول والثاني وتشطيب الأعمال الكونكريتية للطابق الثالث، الذي بحسب التقديرات سيكتمل منتصف نيسان المقبل كحد أعلى، لتبدأ أعمال التركيبات، ثم بعد شهر تقريباً ستنصب مقاعد المتفرجين باكتمال مساطب الملعب للطوابق الثلاثة.

وعن السباق مع الوقت لإنجاز المشروع أوضح ان العمل مستمر ليل نهار وهنالك خطط وبرامج موضوعة لإنجاز المشروع بأكمله قبل ٦ أشهر من موعد افتتاح البطولة مطلع عام ٢٠١٣. أما بخصوص التهيئة لوصول اللجان الخليجية الميدانية فقد أشار الى ان تخصص الشركة يكمن في إنجاز أعلى نسب وتأهيل مرافق المدينة الرياضية بحيث تكون واضحة المعالم للاطلاع عليها.

وأشار علي الي ان الشركة تضع برنامجاً لكترونياً لمعرفة نسب انجاز المشروع لحساب الأعمال الهندسية بالكومبيوتر وليست تقديرات شخصية.

وعن الملعب الثانوي والفنادق وملاعب التمرين والبحيرة الاصطناعية والتارتان والنجيل الطبيعي أوضح ان الجهد مقسم، وكل فرد يعرف طبيعة عمله وما مطلوب منه، لكنه اشار الى ان العقبة الوحيدة هي الظروف الجوية التي يحاول العاملون تحديها وعدم التوقف عندها .

بالنسبة للملعب الثانوي فالعمل مستمر به وسير انجازه جيد ومطمئن ، وتم الانتهاء من الركائز الأساسية للفنادق ، وبدأ المشروع يظهر واضحاً من خلال إكمال الطابق الأول لبعضها والعمل على الفنادق الأخرى. أما البحيرة الاصطناعية فهي أيضاً بدأ العمل الفعلي بها بعد أكمال معالم المشروع ككل، وفي ما يخص التارتان والنجيل الطبيعي أشار الى انه من اختصاص شركة أجنبية تقوم بتنفيذه وفي ما يخص الغلاف الخارجي بين انه ينفذ من قبل شركة أميركية تعمل في دولة البحرين واكتماله ونصبه لا يتعديان سوى مسألة وقت.

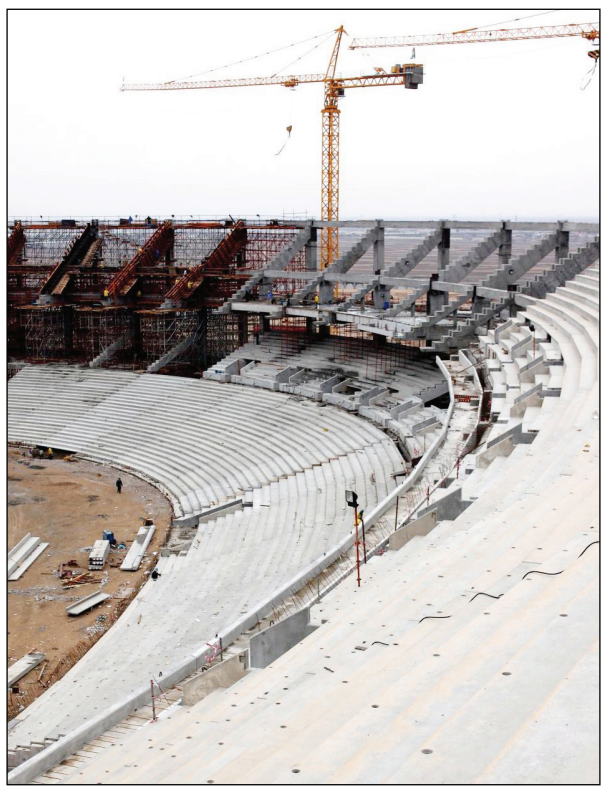

مدرجات قيد التنفيذ

نعمة : البحيرة الاصطناعية أنموذجاً

أكدت المهندسة نضال نعمة المختصة في إنشاء الطرق والكراجات والبحيرة الصناعية للمدينة الرياضية في البصرة ان العمل يتسارع في إكمال المشروع قبل المدة المقررة له.

وقالت: انه في اغلب المرافق استطعنا اجتياز عامل الوقت، فالهيكل الكونكريتي للملعب الرئيس الذي يتسع الى ٦٥ ألف متفرج سيكتمل ان شاء الله مطلع الشهر المقبل ليتم وضع المدرجات للملعب بشكل كامل.

وأشارت الى ان العمل يتسارع الآن لكسب الوقت خصوصاً وان درجات الحرارة سترتفع إلى الحد الذي يصعب فيه العمل في ساعات الظهيرة. ففي شهر رمضان الماضي كنا نعمل في ساعات الصباح الأولى ونتوقف في فترة الظهيرة، ومن ثم نعاود العمل بعد الغروب والى ساعات الفجر.

وعن إكمال الطرق ومرآب السيارات والبحيرة الصناعية قالت: البحيرة تحددت ملامحها الآن من خلال تخطيطها والبدء بتهيئة الأرضية ومن ثم القيام ببناء حاجز كونكريتي للبحيرة حول الملعب، وستكون البحيرة على شكل خارطة العراق وبحسب التصاميم فإنها ستكون أنموذجاً للبحيرات الصناعية في ملاعب كرة القدم.

التميمي: الفنادق ستنجز في عام واحد

أما المهندس علي التميمي المسؤول عن الفنادق فقال: إن إقامة الفنادق الثمانية المخصصة لسكن الوفود الخليجية ستنجز في عام كامل، حيث استغرق إنشاء الركائز ٦ أشهر والبناء الفعلي بدأ منذ ثلاثة أشهر، بحيث نستطيع الآن إنجاز طابق بأكمله في كل شهر، وبمحصلة نهائية فإننا نتسارع مع الوقت لإيصال المشروع فوق الحد المقرر لإقناع الوفد الخليجي الذي سيزور البصرة للاطلاع على المشروع.

14 ألف شتلة للمدينة

المهندسان الزراعيان رنا هاشم وحيدر مدلول أكدا ان أعمال الزراعة ستبدأ في حال اكتمال الأعمال الترابية، إذ لا يمكن الآن غرس النباتات، وإنما يقتصر الجهد الحالي في التنمية الزراعية من خلال جلب أعداد كبيرة من الشتلات والنباتات وزراعتها في بيوت زجاجية للإفادة منها في هذا الوقت للتكاثر.

وقالت المهندسة رنا هاشم: ان الاعتماد على البيوت الزجاجية لزيادة السرعة في النمو ومن ثم وضع بيوت ظل لحماية النباتات.

وأضافت: ستتم زراعة الثيل بمساحات خضر والاعتماد على ١٤ الف نبتة.

فيما ذكر المهندس حيدر مدلول ان ثيل الملعب الرئيس سيأتي من مناشئ عالمية معروفة وبنوعيات ملائمة للأجواء العراقية، حيث ان هنالك نباتات كثيرة نحن مطالبون بزرعها لا تتلاءم مع أجواء البصرة ولذلك تم الاعتماد على نوعيات أخرى.

حمودي يعد بدراسة وصيته!

رواد الشرطة يستذكرون (كابان) في ذكرى رحيله

بغداد / المدى الرياضي

أقامت رابطة لاعبي كرة القدم الرواد في نادي الشرطة حفلاً استذكارياً على قاعة المرحوم عبد كاظم صباح الخميس الماضي بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لوفاة مؤسس نادي الشرطة والأب الروحي للجيل الذهبي اللواء محمد نجيب كابان وفاء من الرابطة لخدماته ودوره في تحقيق الإنجازات المحلية والدولية لكرة النادي.

حضر الحفل رئيس نادي الشرطة رعد حمودي وعدد من اللاعبين الدوليين السابقين أبرزهم علي كاظم و باسل كوركيس ورواد نادي الشرطة الذين تتلمذوا على يد الراحل في خطوة جاءت وفاءً منهم لتتلمذهم على يده ووصولهم إلى عالم النجومية بفضل دوره التربوي وحباً له على ما قدمه لهم من التفاتات إنسانية كثيرة .

وبدأ الحفل بقراءة سورة الفاتحة على روح الراحل ، ثم أدلى رئيس نادي الشرطة رعد حمودي كلمة استعرض فيها مآثر كابان وانجازاته طوال مشواره مع آليات الشرطة وقال : ان الراحل كابان من اخلص الرجال الذين عملوا في نادي الشرطة وكانت له مواقف وطنية مسؤولة أسهمت في الارتقاء بكرة القدم في النادي إلى مستويات أكدت علوّ كعبها بين بقية الأندية .

وأضاف: إننا نحتاج إلى وقفة إنسانية مع رجال النادي وجميع رموز الرياضة العراقية التي قدموا لها الكثير وعملوا على تنشئة جيل متعلم ومثابر أغنى تاريخ اللعبة بالكثير من الألقاب والكؤوس والإنجازات.

بعده ألقى رئيس رابطة رواد كرة الشرطة رياض عبد العباس كلمة بهذه المناسبة وجه من خلالها رسالة إلى جميع المعنيين في الحكومة العراقية لإبداء المساعدة العاجلة لعائلة الراحل كابان كونها تعيش ظروفاً مادية صعبة جداً زاد من معاناتها المبلغ الباهظ الذي يدفعونه لإيجار شقة صغيرة كونهم لا يمتلكون داراً للسكن بعدما أدار الزمن ظهره لكابان الذي كان معطاءً للجميع.

وأشار مدير ألعاب الشرطة وأمين سر النادي اللواء عدنان جعفر أحد تلامذة الراحل محمد نجيب كابان في كلمة بالمناسبة إلى عظمة هذا الرجل لما بذله في سبيل إعلاء مجد النادي وفريق الآليات ، معرباً عن حزنه العميق للخسارة التي مني بها الوسط الرياضي برحيله .

وأوضح اللاعب الدولي السابق منعم حسين في كلمة نيابة عن اللاعبين الرواد عمق العلاقة الإنسانية التي ربطت كابان مع زملائه وأبنائه الذين لن ينسوا أفضاله عليهم منذ نعومة أظفارهم.

وأقيم على هامش الاحتفالية معرض للصور الفوتوغرافية بعنوان « كابان صانع القيثارة الخضراء » وهو المعرض الشخصي الأول للزميل الإعلامي حيدر النعيمي ضمّ أكثر من عشرين صورة نادرة للراحل مثلت مسيرة حياته طوال ثلاثين عاماً ووثقت بعض الصور الساعات الأخيرة قبل وفاته وهو طريح فراش المرض الذي عاناه طويلاً دون أن يستجيب احد لنداءات محبيه بصدد إنقاذه .

وكانت أكثر الصور التي أثارت الدهشة الكبيرة بين الحاضرين صورة صحيفة الملعب عام ١٩٧٠ التي أبرزت في صدر صفحتها الأولى خبر تتويج آليات الشرطة بطلاً للدوري للمرة الثالثة على التوالي .

ونقل الزميل حيدر النعيمي الى رئيس نادي الشرطة رعد حمودي وصية كابان بتسمية ملعب كرة القدم في النادي باسمه أسوة بما أطلق على مرافق النادي الأخرى مثل قاعة المرحوم عبد كاظم وقاعة الشهيد بشار رشيد اللذين أسهم في صناعة نجوميتهما محمد نجيب كابان ، ووعد حمودي الزميل النعيمي خيراً لتنفيذ وصية المرحوم.

وبالرغم من الدعوات الكثيرة التي وجهتها رابطة رواد الشرطة عبر وسائل الإعلام المرئية والمقروءة إلاّ ان كثيرين تخلفوا عن الحضور وفي مقدمتهم مسؤولو وزارة الشباب والرياضة التي لم تكلف من يمثلها، فضلاً عن غياب وسائل إعلامية بلّغت بالدعوة ولم تحضر الاحتفالية ، ناهيك عن غياب أعضاء الفريق الأول للنادي في خطوة تدل على جهل الكثير باسم محمد نجيب كابان ودوره في تأسيس النادي رغم مرور أكثر من أربعين سنة على تحقيقه الإنجازات الباهرة..

يذكر أن الراحل اللواء محمد نجيب كابان من مواليد محافظة السليمانية عام ١٩٢٨ توفي في الثلاثين من شهر آذار من العام الماضي عن عمر ناهز الـ ٨٢ عاماً ، شغل منصب مدير ألعاب الشرطة وأشرف على تدريب فريق الآليات في الستينيات والسبعينيات وحصل للشرطة على لقب الدوري ثلاث مرات متتالية في دوري المؤسسات ، فضلا عن قيادته الفريق في بطولة أندية آسيا عام ١٩٧٢ وانسحب في المباراة النهائية رافضاً اللعب أمام فريق ماكابي الإسرائيلي ، وشغل أيضا منصب عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم وعضو اللجنة الاولمبية العراقية في ثمانينات القرن الماضي .

الراحل كابان في آخر ايامه

اتحاد الفروسية يقيم مهرجان (الوفاء لعزيز العراق)

بغداد / المدى الرياضي

يقيم الاتحاد العراقي المركزي للفروسية مهرجانه السادس (الوفاء لعزيز العراق) في الساعة الثالثة من عصر اليوم السبت على حدائق نادي الفروسية في الجادرية .

وقال حيدر الجميلي رئيس الاتحاد: إن الدعوة مفتوحة إلى جميع الشخصيات السياسية والرياضية ووسائل الإعلام المختلفة المرئية والمقروءة والمسموعة من أجل الاحتفال بمهرجان يحمل رمزاً من الرموز الوطنية العراقية التي نكنّ لها الاحترام والتقدير ، مبيناً إن المهرجان تتخلله بعض الفعاليات التراثية وفعالية الطعن الأولمبي والقفز البسيط ، إضافة إلى معرض موسع للصور الفوتوغرافية يوثق مسيرة الاتحاد والإنجازات التي حققها منذ عام ٢٠٠٣ وحتى المرحلة الحالية .

وأضاف الجميلي: إن المهرجان يضم العديد من نجوم الرياضة العراقية والمعنيين بها حالياً ويمنحنا الثقة بالنفس في مواصلة الدرب نحو الأمام بخطوات واثقة والوقوف على المسائل الإيجابية وتطويرها وتشخيص الجوانب السلبية سعياً لتطوير واقع اللعبة محلياً وخارجياً .

مهرجان الفروسية العراقية

جعفر يتفقد الواقع الرياضي في النجف وكربلاء

بغداد/ المدى الرياضي

التقى وزير الشباب والرياضة جاسم محمد جعفر ،محافظ مدينة النجف الاشرف عدنان الزرفي في زيارة ميدانية للمحافظة .

وجاءت زيارة الوزير لتفقد الواقع الشبابي والرياضي في المحافظة مؤكدا دور الشباب الفعال وهذا ما اكد عليه ايضا الزرفي خلال اللقاء وان محافظة النجف قدمت الكثير من المواهب الشبابية في جميع المجالات منها الفنية والثقافية والرياضية والعلمية والاجتماعية .

من جانبه خصصت محافظة مدينة النجف قطعتين من الارض لصالح وزارة الشباب والرياضة وذلك لاقامة المنشآت الشبابية والرياضية عليهما.

واشار وزير الشباب والرياضة إلى أن الوزارة عازمة على بناء منتدى للرعاية العلمية وقاعة رياضية مغلقة في المحافظة فضلا عن القيام باعمال صيانة وتطوير واعادة تاهيل لمنتدى الشباب النسوي في النجف .

وزار وزير الشباب والرياضة محافظة كربلاء واطلع خلال الزيارة على عدد من المشاريع الشبابية والرياضية المنجزة والاخرى قيد الانجاز مشيرا الى ان هذه المنشآت بحاجة الى الموظفين داعيا وزارة المالية الى تخصيص الكوادر واطلاق الدرجات الوظيفية لوزارة الشباب والرياضة.